جامعة الفيوم

كلية الخدمة الاجتماعية

قسم التنمية والتخطيط

بحث بعنوان

رأس المال الاجتماعى كمتغبر فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقرا

دراسة ميدانية مطبقة على قرية سنهور بالفيوم

إعداد

د / محمدعبدالعال عبد العزيز

مدرس بقسم التنمية والتخطيط

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

2020م

ملخص البحث

يعد الفقر نتاج واضح للتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تطورت مع مرور الزمن بالاستجابة لها أو التحكم فيها ،حيث أن لها انعكاساتها السلبية على مستوى معيشة الفقراء فى كل مناحي الحياة، لذا فقد ظهرت فى كل العصور دعوات إنسانية للتخفيف من الفقر والحرمان. وحتى يمكن التعامل مع هذه الظاهرة. فإن رأس المال الاجتماعي يشكل الأساس و الذي يبدأ بعلاقة الإنسان بالإنسان حيث يكون لدى كل شخص قدر من التعليم والصحة والغذاء، وغير ذلك من الأشياء التي تظل ملاصقة للشخص أينما ذهب، إنما قدرتنا على التفاعل هي رأس المال الاجتماعي، وهذا التفاعل بين البشر سواء داخل الأسرة أو الحي أو القبيلة.كما ظهر فى الوقت الراهن اهتمام الكثيرون بالإستدامة الإجتماعية بإعتبار أنهاتحدث عندما تدعم العمليات الرسمية (نظم وهياكل) وغير الرسمية (العلاقات) بفاعلية قدرة الأجيال الحالية والمستقبلية لخلق مجتمعات سوية صالحة للحياة الإجتماعية المستدامة بحيث تكون مجتمعات منصفة ومتنوعة وديمقراطية توفر نوعية جديدة للحياة تتطلب العدالة: أي أن يوفر المجتمع الفرص المتكافئة لجميع الأفراد ويوزع الموارد على جميع الأعضاء بعدل وبخاصة الفئات المستضعفة أو الأشد فقرا في المجتمع خاصة الفقراء بالمجتمعات الريفية،من هنا جاءت الدراسة الراهنة لتتناول واقع رأس المال الاجتماعى كمتغير فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقراً .

واستهدف البحث رصد وتحليل رأس المال الاجتماعى كمتغير عند التخطيط لإستدامة الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقراً ،مع تحديد المعوقات التى تحد من الاستفادة من رأس المال الاجتماعى فى ذلك،كما إستهدف البحث التوصل الى تصور تخطيطى مقترح لتفعيل الاستفادة من رأس المال الاجتماعى فى التخطيط لإستدامة الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقراً .

وتوصل البحث لمجموعة من النتائج الجديرة بالإعتبار ومن وجهة نظر المبحوثين تمثلت فى أن العلاقات الاجتماعية السائدة والمشاركة الاجتماعية الفاعلة،والثقة المتبادلة بين السكان والمسئولين عن برامج التنمية بالقرية من شأنه أن يسهم فى وضح مجموعة من الخطط التى تؤدى إلى تحقيق إستدامة حقيقية للخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقراً .كما توصلت الدراسة الى مجموعة من المعوقات التى تحد من الاستفادة من المكونات الرئيسية لرأس المال الاجتماعى كغياب المشاركة الفاعلة من الأهالى فى اتخاذ القرارات التى ترتبط بعملية التنمية،وكذلك غياب الثقة بين السكان والمسئولين،كما توصل البحث الى تصور تخطيطى مقترح لتفعيل الاستفادة من رأس المال الاجتماعى فى التخطيط لاستدامة الخدمات الاجتماعية بالقرى الأكثر فقراً .